"العلاقة بين الدوجماطيقية وأحادية العقلية"

زينب رمضان جابر فرغلى

باحثة ماجستير – كلية الآداب جامعة المنيا

**مقدمة:–**

يحاول البحث فحص مفهوم نفسى تراه الباحثه أنه مهم جداً وخاصة فى عصرنا هذا ألا وهو أحادية العقلية single mindedness وذلك فى إرتباطه بالدوجماطيقية .

فأحادية العقل هو نمط / سمة سلوكية غير سوى تحتوى على عدد كبير من الأبعاد مثل التصلب، العصبية، التوتر والدفاع الأعمى عن أفكاره ومنهجه الذى يسلكه فى حكمه على الأشياء التى قد يصل به إلى حد الكذب ليثبت أنها صحيحة ولا غبار عليها ولا شك فى صحتها فقد يدنس الحقائق بما تتوافق مع أرائه وأفكاره مما يؤدى به طبيعياً إلى الشعور بالتوتر والقلق من أن يثبت شخصاً آخر أن أفكاره خاطئه وغير صحيحة أو أن بها حتى بعض الشك فى مصدقيتها المطلقة، مما يؤدى إلى نشوب الخلافات بين الشخص أحادى العقلية وبين الآخرين الذين يختلفون معه آرائه ومعتقداته وغيرها من الأشياء التى يسلم بأنها فى كمال من الصحة. فالشخصية أحاديه العقلية شخصية جامدة لا تسلم بتعدد الرؤى ولا يجد للمشكلة إلا حل واحد فقط لا ثانى له ولا يسلم بحق الإختلاف الفكرى وهو شخص لا يسمح لذاته بالتغير والتطور بما يتماشى مع الحياة المعاصرة المتطورة والمتغيرة بإستمرار.

وترى الباحثة أن أحادية العقلية يوجد بينها وبين الدوجماطيقية أو الدوجماتيه كما يسميها البعض يوجد تشابه أو يمكن القول أن الدوجماطيقية تدخل فى بعض جوانب مفهوم أحادية العقلية.

فالدوجماطيقية تتمثل فى فرض الرأى بالسلطة وإمتلاك الحقيقة المطلقه بشكل شامل دون الإستناد إلى براهين يقينية أن ما يحتوية فى عقلة من أفكار ومعتقدات لا يقبل النقاش ولا التغيير حتى وإن الظروف تغيرت، ولا يحاول أن يخضع أفكاره ومعتقداته إلى تحليل منطقى حتى يتأكد من صحتها.

فالشخص الدوجماطيقى لا يمارس شخصيته أو لا يستطيع أن يمارس ما بداخله من أفكار ومعتقدات إلا على آخر ضعيف يسمح لغيره أن يتحكم فيه لاغياً شخصيته وكيانه.

فالعقل المتطرف هو عقل مغلق على نفسه، ذو بعد واحد ومن ثم لا يمكن أن يرى إلا رأيه وأفكاره ومعتقداته ويراها أنها مؤكده لا سبيل فيها للنقاش.

فالبناء الفكرى للشخص الدوجماطيقى قائم على حب السيطره على الآخرين والجمود فى التفاعل فهو شخص منغلق فكرياً.

**أهمية الدراسة :-**

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية :-

1- تتضح أهمية متغيرات الدراسة حيث أنها تسلط الضوء على مفهوم نفسى هام وهو أحادية العقلية وارتباط ذلك المفهوم بعدد من المتغيرات الهامه ومدى تأثير ذلك على المجتمع والعلاقات البين شخصية وتقبل الأمر بكل أختلافاته .

2- تبحث هذه الدراسة فى محاولة لإيضاح مفهوم أحادية العقلية ومحاولة فهمه ومعرفة جوانبه ومدى إرتباطه ببعض المتغيرات فى محاولة للحد من ظهوره أو فى محاولة لعلاجه وذلك للحد من المشاكل الناتجه عن تلك السمة .

**هدف الدراسة :-** تهدف الدراسة إلى:

- إستكشاف جوانب آخرى للمتغير أحادية العقلية .
- معرفة الفروق فى بعض جوانب شخصية طلاب الجامعة / الثانوى .
- محاولة معرفة مدى إرتباط الدوجماطيقية بمتغير أحادية العقلية .
- محاولة إيجاد بروفيل نفسى للشخصية أحادية العقلية بين طلاب الجامعة والثانوى .

**مشكلة الدراسة :-**

هل توجد علاقة بين أحادية العقلية وكل من القلق والكمالية والدوجماطيقية ؟

**مفاهيم الدراسة :-**

أحادية العقلية :- Single mindedness

إن مفهوم أحادية العقلية مفهوم قديم قدم الإنسان على الأرض ويضم بداخله مفاهيم كثيرة فهوليس مفهوم أحادى البعد بل متعدد الأبعاد ( أو الأقطاب) .

رغم تطابق الناس فى تكوينهم الفسيولوجى إلا أنهم يتفاوتون فكرياً وروحياً ويتعددون عرقياً وجعرافياً فالإنسان أحادى التكوين ولكنه متعدد التكوين العقلى والفكرى إن الإنسان إجتماعى بطبعه لكن تلك الإجتماعية لا تجعل منه شبيهاً بالبغبغاء مقلداً ومردداً لأى شئ دون وعى وتفكير بل الإنسان بوعيه وعلمه وإرادته يمكنه الخروج من حالة الغوغائيه إلى حالة السيادة التى تمكن الإنسان من إمتلاك عقله وإرادته .

فالعقل الأحادى بلغ ذروته الإقصائية فى قمع ومنع وكبت كل فكره مغايرة ومناقدة ومضادة له قد تنزع عنه حالة القداسة التى يشعر بها حول أفكاره ومعتقداته وتخضعه للمسائله أو النقد أو تؤدى إلى قبول التعددية التى من شأنها تغيير المعايير السائدة .لذا سعى الفكر الواحد إلى قبول جميع العقول والأفكار فى إطار فكرى أحادى وهذا نسق مرت به أغلب الحضارات البشرية ولكن العالم الثالث تجاوز ذلك بمراحل وساد الركود العقلى أرجاءه مما دفع بعض المفكرين إلى توجيه التهمه إلى العقل العربى وقامت دراسات وأبحاث عديدة ومشاريع فكرية حول نقد العقل العربى والإسلامى وإتهامهما بأنهما السبب وراء الركود الفكرى وأحادية الفكر وجموده .

يشير التحليل النظرى إلى أن أحادية العقلية إنما هى إختزال لعدد من أنماط السلوك غير السوية مثل التعصب والتصلب والنفور من الغموض والدوجاطيقية بالإضافه إلى الإنغلاق العقلى والتشويه الإدراكى .

صاحب الشخصية أحادية العقل هو شخص يتسم سلوكه بالإنتظام فى مسارات محدده صارمه ضيقة تشبه سلوك الفأر الذى تعلم المتاهه وحيث ينطلق من بدايتها إلى نهايتها بسرعة ودقة دون أن يبحث عن مسارات جديدة أو يتوقف عند تنوع الإختيارات ويتناقض هذا

النمط مع ثراء الحياة الإنسانية بما يتضمنه من تنوع وعمق وتفاعل وخصوبة . ( صفوت فرج، 2001 ، ص 10 ) فهو إنسان يسلك طريق تفكيرذو إتجاه واحد وذلك معتمداً على ما لدية من معلومات وخبرات معتقداً فى كماليتها وصدقها الكامل الذى لا يشوبه شائبة فيرى أن لكل مشكلة حل واحد فقط .

بالنسبة لهذا الإنسان الذى يعيش حضارة يشارك فى ثرائها أخذاً وعطاءً يصبح سلوك الفأر" الأحادى" إختزالاً للحياة والسلوك فى صيغة ميكانيكية تتسم بالفقر والجمود ، تحل السلوك إلى مسارات صارمة وصيغ ثابتة وتحول التفكير إلى نمط التداول الإلكترونى للمعلومات أى الذكاء الإصطناعى " artifical intelligence " الذى تسقط فيه إعتبارات السياق وإعتبارات الوجدان ودفئه وثرائه .

– هذا التكوين للعقل له أثار إجتماعية مدمره ، فمثلاً اذا إختلف السياسيون تراشقوا بتهم العدالة والخيانة واذا إحتدمت وتأزمت المناقشة بين أرائهم يمكن أن يصلوا إلى حد تكفير وتخوين بعضهم البعض .

من الممكن أن تظهر هذه الأحادية العقلية وتزداد فى بعض الأوقات ولكنها موجودة دائماً ويجب ان يكون المسلم بعيد كل البعد عنها لأنها تدل على قصر نظر وأنانيه وغرور وهذا ما نهى عنه الله تعالى فى القرآن الكريم .

مفهوم أحادية العقلية:– single mindedness

أصبح المجتمع الإنسانى اكثر من اى وقت مضى مجتمعاً منفتحاً على الثقافات ، ومعترفاً بأن للحقيقة وجوه كثيرة أن للمشكلات حلولاً متنوعه نمطية تقليدية وإبداعية غير مسبوقة ، تختلف فيمابينها ولكنها فعالة وايجابية بدرجات متفاوته ومتباينه .

إن التعايش مع الإفكار المعارضة والتسليم بحق الإختلاف الفكرى والسلوكى هى من سمات الشخص السوى الذى يسعى إلى إكتشاف المجهول ويرغب فى التواصل مع الآخرين والإنفتاح

على العالم والمجتمع والإستفاده من الخبرات الجديدة وتجربة الأفكار وإختبار صحتها وتطوير شخصيته وتفكيره وبالتالى تطور سلوكه وفكره .

فالعقلية التى تسلم بتعدد الرؤى والأفكار وتطوير أفكاره هى العقلية التى تنمو وتطور فى مناخ صحى وسليم وتسهم فى ترسيخ القيم وحقوق الإختلاف والتقدم والتطور والحوار مع الآخر المعارض فهى شخصية بناءه مصلحه ومتطوره وليست مدمره وهدامه .

ويعرف محمد همام مفهموم أحادية العقلية بأنه "مفهوم نفسى يعبر عن النمط السلوكى الشامل الذى يتسم صاحب بإنتظام السلوك فى مسارات صارمة وضيقة بالصورة التى تشبه سلوك الفأر الذى تعلم المتاهه إذ ينطلق من بدايتها إلى نهايتها بسرعة ودقة دون البحث عن مسارات جديدة أو التوقف عند تنوع الإختيارات. كما أنمفهوم أحادية العقلية يختزل من الناحية النظرية عدداً من أنماط السلوك غير السوية كالتعصب والتصلب، النفور، الدوغمايية، والإنغلاق العقلى، والتشوه الإدراكى.

يقول صفوت فرج يتحدد السواء دائماً من خلال عدم السواء كما تتكشف طبيعة الإعتدال من خلال مظاهر التطرف والشذوذ . ويظهر الفحص الدقيق أن هناك خصائص غير سوية شاذه تناقض طبيعة العصر وتوجهاته الإنسانية والتطورية وتقف حائلاً بين الفرد ومواكبة حركة التطور الإجتماعى والتقدم الحضارى.

وتجتمع هذه الخصائص الغير سوية والشاذه وتتلخص فيما يمكن أن نطلق عليه "أحادية العقلية" single mindedness ويقصد بأحادية العقلية مجموعة من الخصائص المعرفية والمزاجية التى تشكل سلوكاً متسقاً يتعارض مع قبول التنوع ويرفض الحركة بين البدائل ويدور فى إطار تقريرى convergent ، ويتجنب الإحتكاك بالجديد أو المجهول ويحتمى باليقين والمجرب، لا يرى إلا ما يريد أن يراه، استبعادى exclusiveأكثر من كونه إنتخابياً selective، يتحرك وفق مسارات صارمه ويتجاهل الإحتمالية ولا يستطيع أن يتحول إلى التفكير التغييرى divergent

الطابع ، ويعزل نفسه عن مجتمعه ويكرس نفسه لأهداف ضيقه ومحدده . (صفوت فرج ، 2000 ، ص 15)

يعد من الصعب فصل مفهوم أحادية العقلية عن بعض المفاهيم مثل التصلب (الجمود العقلى) Rigidity ، التحيز Bias ، التعصب prejudice ، النفور من الغموض ، القلق Anxiety وأيضاً أحادة الرؤية one Demension view الذى يشبه كثيرا أحادية العقلية single mindedness. فتتداخل كل هذه المفاهيم مع مفهوم أحادية العقليه التى يمكن إعتبارها مفهوم عام يضم ويختزل مفاهيم كثيرة بداخله .

وتتكلم ملاك الخالدى عن " أحادية العقلية " أن العقل الأحادى بلغ ذروة إقصائية فى قمع كل فكره مغايرة قد تنزع عنه حالة القداسة وتخضعه للمساءلة أو النقد أو تؤدى إلى القبول بالتعددية التى تفضى إلى النسبية التى من شأنها تغيير المعايير السائدة لذى سعى الفكر الواحد لقولبة جميع العقول في إطار فكري أحادي، وهذا بالتأكيد ليس حصراً على العالم الثالث إنما نسق مرت به أغلب الحضارات البشرية إلا أنها تجاوزته بمراحل . (ملاك الخالدى ، 2012)

## 2 – الدوجماطيقية:– Dogmatism

يعد الجمود والانفتاح الفكري قديماً قدم الإنسان ويعد الانغلاق المعرفي من أخطر المشكلات التي تعوق الفرد من أداء دوره الاجتماعي وتوافقه ارتقائه ، فيواجه الفرد العديد من المشكلات والمواقف الضاغطة التي تستدعي إيجاد حلول لها ومواجهتها ، وتعد كل عملية حل المشكلات من العمليات المعرفية التي تحتاج إلى تفكير منظم ومتحرره من الجمود الفكري التي تستدعي قيم الخبرات السابقة والاستفادة منها في حل المشكلات.

الدوجماطبقية لها ترجمات عديدة مثل قطعية وجزمية وتوكيدية ويقينية والجمود الفكري والانغلاق الفكري وغيرها من المسميات والترجمات وهى كلها تعني الاعتقاد الجازم واليقين المطلق دون الاستناد إلى براهين يقينية وإنكار الأمر ورفضه باعتباره على باطل مطلق طالما

يخالف الرأي الخاص بالدوجماتي ومن ثم فهي مبدأ التعصب وسمة لكل متزمت ومنشأ الحروب العقائدية ....

والدوجماطيقية ليست مذهباً فلسفياً أو دينياً .والدوجماطيقية في أكثر معانيها انتشاراً هي سمة وطريقة تفكير تتسم بها أي فرقة أو مذهب او فئة أو فلسفة تزعم امتلاك الحقيقة المطلقة بشكل شامل ولا تقر بأنها قد تحتمل شيئاً من الخطأ أو النقص وتقطع بأن ما تحوزه من معارف ومعتقدات لا يقبل النقاش ولا التغيير حتى وإن تغيرت الظروف التاريخية أو الاجتماعية فهي إذن مقدسة ومنزهة عن أي نقد أو شك في مصداقيتها وعدم اخضاع هذه المعتقدات لفحص نقدي أو تحليلي يراجع الأسس لن تقوم عليها وعدم فحص وتمحيص في الطرق التي توصل المعرفة والتي على أساسها يبني الدوجماتي رؤيته وأفكاره ومعتقداته.

والدوجماطيقية اسلوب عقلي معرفي يتميز بالتشدد وهو مفهوم يشير إلى وجهة النظر المتشددة نحو قضية أو قضايا معينة والتشبث دون تحليل أو نقد لها. لذا نجد الشخص الدوجماتى يتمسك بأفكاره ولا يسمح بالنقاش حولها.

والسلوك الإنساني من السمات الهامة التي تحدد معالم شخصية الفرد وتبين قدراته وإمكانياته وإبداعاته في المواقف المختلة، وهو من أبرز السمات التي يعطي الإنسان تميزًا ملحوظًاعن غيره في التصرف لنفس الموقف، ولذلك لابد من الانتباه إلى كيفية تعامل التلاميذ في داخل غرفة الصف وبخاصة في التعامل مع المواقف التربوية كالانضباط الصفي واحترام النظام وحرية التعبير للآخرين عن مواقفهم، وتعزيز وتنمية السلوك الايجابي المرن في نهج حياتهم ، وتوعيتهم بالطرق والأساليب المناسة بمضار السلوك السلبى المتصلب والجامد غير المرغوب فيه على مستوى الفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع.

الدوجماطيقية أو الانغلاق المعرفي Dogmatism مفهوم واسع في حالات مختلفة يؤدي إلى معنى واحد أو المعنى نفسه وهو التفكير الجامد والانغلاق الذهني والجمود الذهني أو العقلي أو الفكري والقطعية والتوكيدية والمعتقدية والعموض ومواجهة كل ما هو مضاد أو جديد فهو يقع بين قطبي الصواب والخطأ أو أبيض وأسود.

أن الشخص الجامد ذهنياً (أي منغلق الذهن) يتميز بدرجة مرتفعة من الاستعداد لرفض المعارضة وانخفاض نسبي للترابط بين أنساق الاعتقاد وتعدد المعارف الأكثر اعتماداً على رغبات غير ملائمة أو على سلطة خارجية.

| منفتح الذهن | منغلق الذهن |
|---|---|
| – الانخفاض النسبي لمقدار رفض الأنساق الفرعية لعدم الاعتقاد عند كل نقطة على المتصل. | – الارتفاع النسبي لمقدار رفض الانساق الفرعية لعدم الاعتقاد عند كل نقطة على المتصل. |
| – يوجد اتصال بين العناصر الجزئية داخل وبين أنساق الاعتقاد وعدم الاعتقاد. | – توجد عزله بين العناصر الجزئية داخل وبين أنساق الاعتقاد وعدم الاعتقاد. |
| – التفاوت النسبي في درجة التمايز بين أنساق الاعتقاد وعدم الاعتقاد. | – التفاوت الكبير في درجة التمايز بين أنساق الاعتقاد وعدم الاعتقاد. |
| – التمايز المرتفع نسبياً داخل أنساق عدم الاعتقاد. | – التمايز الضئيل نسبياً داخل أنساق عدم الاعتقاد. |

يعتبر روكيش مقياس الجمود ( د ) مقياساً للتسلطية العامة وفي هذا الإطار ينتقد البحوث التي أجريت في نطاق الشخصية التسلطية باستخدام مقياس الفاشية ( ف ) وذلك لأن الباحثين اتجهوا في فترات لاحقة إلى استخدام مقياس الفاشية في قياس التمركز العرقي وهو ما أدى إلى الخلط في المفاهيم.

هنا رأى روكيش أن مفهوم الجمود يماثل مفهوم (( التسلطية العامة )) التي ترادف مفهوم التمركز العرقي ، وأن مقياس الفاشية يقيس جانباً واحد من جوانب التسلطية.(سيد غريب،1989، ص ص 73:54)

ويوضح (( جمال صليبا )) 1971 هذا التطور بقوله (( الدوجماتية منذ أيام كانت دلاله لا تخلو من التهكم ، وهي إطلاقها على التسليم دون تمعيض ولم يقتصر الأمر على التسليم بصحة شيء دون بحث الاسباب ، بل أنه تعدت ذلك إلى محاولة فرض هذا الرأي على الغير. وفي ذلك يقول " كمال دسوقي " 1988 إن دوجماطيقيDogmatic صفه الأفراد الذي

يسعون لفرض آرائهم بالسلطة أو النفوذ أو التعليم الذي يطالب التلاميذ بقبول الأفكار من غير دراسة للبرهان ". وانتقلت الدوجماتية من الفلسفة إلى علم النفس عن طريق عدة مصطلحات مهدت لهذا الانتقال مثل ((الفاشية Fascism )) ومعاداة السامية Anti- semitism – والنازية Nazism.

ويذكر (ناصر دسوقي) 1991 أن (فروم) يرى أن النظام الفاشي يعد نظاماً تسلطياً نظراً لما تتيحه للسلطة من هيمنه وسيطرة على المجتمع والبناء السياسي. ومن ثم فقد اهتم بعض الباحثين بدراسة التسلطية Authoritarianism ووضعوا لها مقاييس من أشهرها مقياس أدورنو Adorno الذي يقيس المعتقدات الفاشية وسمى مقياس الفاشية Fascism.

ويذكر (روكيش) 1960 أن (أدورنو) وزملاؤه قد اعتبروا أن مقياس الفاشية لا يقيس التسلطية الفاشية فقط وإنما يقيس الشخصية التسلطية ككل.

وأشار الحربي (2002) إلى أن اهتمام الباحثين من علماء النفس والاجتماع والتربية في فترة الستينات من هذا القرن بدراسة الدجماتية لم يكن أول العهد بهذا المفهوم ، حيث تناولت الدراسات الفلسفية منذ زمن بعيد مفهوم الدجماتية ، حيث أطلق الألماني كانت (Kant) في القرن الثامن عشر مصطلح الدجماتية على أي قضية أو مذهب فلسفي لم يمهد له بدراسة المقدمات.

**مفهوم الدوجماطيقية :**

-تعرف الدوجماطيقية فى معجم علم النفس والتربية على أنها " هى النزوع الى التشبث بالرأى واصرار فرضه على الاخرين".(فؤاد أبو حطب , محمد سيف الدين,1984,ص 47)

يشير مفهوم "الجمود" طبقا لروكيش الى مجموعة من المظاهر السلوكية المعرفية المتعلقة بالافكار والمعتقدات المنتظمة فى نسق ذهنى مغلق نسبيا أو بمعنى أخر: يشير الجمود الى عدة خصائص هى: طريقة منغلقة على التفكير تر تبط بأى أيدلوجية بصرف النظر عن مضمونها, ونظره تسلطية فى الحياه, وعدم تحمل الاشخاص الذين يختلفون أو يعارضون المعتقدات الخاصة بأصحابها, وتسامح مع الاشخاص الذين يعتقدون معتقدات متشابهة .

أى أن روكيش يرادف بين مفهومى الجمود وانغلاق الذهن, والشخص الجامد ذهنيا (اى منغلق الذهن) يتميز بدرجة مرتفعة من الاستعداد لرفض المعارضة وانخفاض نسبى للترابط بين أنساق الاعتقاد وتعدد المعارف الاكثر أعتمادا على رغبات غير ملائمة أو على سلطة خارجية .(سيد عبدالله غريب ,1989,ص 72:73)

-يعرف معجم علم النفس والطب النفسى الدوجماتية dogmatism على النها التشبث بالافكار والمعتقدات الخاصة بالفرد , وعدم الاستعداد لمناقشة الافكار الاخرى لقناعته بخطئها وانحرافها."

-يعرف أيضا dogmatic على انها الفكرة القاطعة أو الجازمة التى لاتحتمل النقاش , كما ينطبق الوصف على الشخص الذى يتشبث بأفكاره ولايقبل مناقشتها وتبين مدى صحتها.(جابر عبد الحميد , علاء الدين كفافى , 1990 ,ص103)

-جاء فى المعجم الفلسفى أن الدوجماتية هى " اتجاه يذهب الى اثبات قيمة العقل وقدرته على المعرفة وامكان الوصول الى اليقين وترى الدوجماتية أن العلم الانسانى الايقفق عند حد , وتؤكد قدرة العقل على المعرفة والتوصل الى اليقين , قد ساءت هذه النزعة فى فلسفة العقليين ابان القرنيين 17,18.(عبد المنعم دردير , 1994,ص417)

ولكن هذا المعنى لم يلبث ان تغير على يد الفيلسوف الالمانى كانت ) الذى هاجم الدوجماتية بعنف فأصبحت تطلق على الاعتقاد بشئ دون بحث الاسباب .

-تعرف الدوجماتية فى معجم المصطلحات التربوية والنفسية 2003 على أنها " نزوع الى التشبث بالرأى واصرار فرضه على الاخريين.(حسن شحاته, زينب النجار , 2003,ص185)

-اشتقت كلمة dogmatism من كلمة dogma بمعنى " الرأى الذى سبدو أنه صحيح أو الرأى الثابت أ, الاعتقاد". ويرى مراد وهبة " ان الدوجماطيقية مشتقة من كلمة dogma وهذا لفظ أصله يونانى مشتق من الفعل "Dokeo" بمعنى التفكير او الظن ,حيث انه قابل لتغيير , لأنه يستند الى صحيح وبراهيين منطقية وعملية ويرى أن هذه الافكار أو الظنون مشتقة من سلطة خارجية لاتأتى عن طريق البحث والتجريب والبرهان والقناعة .(جميل الطهراوى، 2005،ص ص12:13)

ويعرف قاموس وبستر Webster الدوجماطيقية بأنها نظام التفكير التأملى القائم على ميادئ قبلية معينية أو حقائق مثبتة ذاتيا أو واضحة بذاتها وهى مضادة للريبة أو الشك(skepticism).

ويرى روكيتش Rokeach.1960 أن الدوجماطيقية اسلوب للعقل يتسم بالتفكير الجامد وتمتد فى الشخصية على متصل بين قطبين أحدهما هو الانغلاق والاخر هو الانفتاح ويتسم أصحابها بالتشدد مع معارضيهم , دون ايه محاولة للتعرف على افكارهم ومعتقداتهم المناهضة والتفكير فيها , أى انهم مقفلون فى اسلوب تفكيرهم ومقابل ذلك يتسمون بالتسامح مع اصحاب المعتقدات المتشابهة .

ويرى البعض ان الدوجماطيقى يتشبث بنمط سلوكى معين لا يصلح للموقف الذى يستخدم فيه ,فهو لا يفسر سلوكه بما يقتضيه التغير الحادث فى الموقف الخارجى. (جميل الطهراوى، 2005,ص14)

وفى السبعينات من القرن العشرين أكد ويلسون ان (الدوجماطيقية ) تكمن وراء الاتجاهات المحافظة conservatism والتى يعرفها بأنها "مقاومة التغيير والاستكانة الى الامن بتفضيل ما هو موروث وتقليدى فى المواقف والسلوك وقد صمم مقياسا , تتمثل ابعاده فى :

1- الاصول الدينية
2- التوجه السياسى اليمينى النزعه
3- الاصرار على العقوبات والقواعد الصارمة
4- اللاتسامح ازاء الاقليات
5- تفضيل ما هو تقليدى فى الفن والملبس والمواقف.
6- النظرة التشاؤمية للمستقبل
7- النزعة الخرافية لتفسير العلم
8- النزعة العسكرية (militarism). (جميل حسن الطهراوى ,2005,ص14)

التعريف الإجرائى :-

تعرف الباحثة الدوجماطيقية بأنها " طريقة تفكير تزعم إمتلاك الحقيقة المطلقة بشكل شامل واليقين المطلق دون الإستناد إلى براهين يقينية وإنكار الآخر طالما أنه خالف أفكاره ومعتقداته ، ويتسم بالجمود والتصلب الفكرى وهو مبدأ التعصب ، والتزمت ، والحروب العقائدية ".

**الدراسات السابقة :-**

**دراسات تناولت مفهوم الدوجماطيقية:-**

هدفت **دراسة مارلي (1988)**إلى معرفة علاقة مفهوم الذات والدوجماتية ووجهة الضبط لدى طلبة كلية التربية والفرق بين الذكور والإناث في الدوجمانية حيث اشتملت العينة على (125) طالبًا في السنة النهائية، وتم استخدام مقياس روكيش للدوجمانية.

وأظهرت النتائج فروقًا في الدوجمانية عائدة للنوع حيث كان الذكور أعلى دوجمانية من النساء.

وفى دراسة ويلز Wells, M (1988) بعنوان: "الاتجاهات المتميزة المسبقة والسلوك، فعالية برنامج تعليمي وتدريبي تجريبي والدوجمانية. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية برنامج تعلمي، برنامج تدريبي على الدوجماتية والاتجاهات المسبقة والسلوك. وتكونت عينة الدراسة من (279) طالبًا مبتدءًا من طلبة كلية التربية بجامعة (تكساس) التكنولوجية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين حسب مقياس (روكتيشن) للدوجماتية وهى الأكثر دوجماتية والأقل دوجماتية. واستخدم الباحث مقياس روكتيتش للدوجماتية الصورة (E) ومقياسين للتسامح والاتجاهات. وتبين من نتائج الدراسة أن المجموعة الأقل دوجماتية تأثرت بالبرنامج أكثر من المجموعة الأكثر دوجمانية وأن النتيجة العامة للدراسة هى خفض درجة الدوجماتية في كل المجموعتين ـ الأكثر والأقل دوجماتية ـ ولكن بنسبة أكبر لدى المجموعة الأقل دوجماتية.

وهدفت دراسة إبراهيم إبراهيم، عبد الرحمن سليمان (1992) الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدوجمانية واتخاذ القرار من خلال الدراسة الأمبيريقة لعينة من طلاب وطالبات جامعة

قطر. واستخدم الباحثان مقياس الدوجماتية أعداد الباحثان، اختبار القدرة على اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية والجامعات ومواقف من الحياة.

كانت عينة الدراسة مكونة من (480) طالب وطالبة من طلال جامعة قطر. وكانت من أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الدوجماتية ومنخفضي الدوجماتية في اختبار القدرة على اتخاذ القرار لصالح مجموعة الطلاب منخفضوا الدوجماتية. وجود فروق بين الطالبات مرتفعات الدوجماتية ومنخفضات الدوجماتية في اختبار القدرة على اتخاذ القرار. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعة الطلاب منخفضوا الدوجماتية ومتوسط الطالبات منخفضات الدوجماتية في اختبار القدرة على اتخاذ القرار.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعة الطلاب مرتفعي الدوجماتية والطالبات مرتفعات الدوجماتية في القدرة على اتخاذ القرار.

هدفت دراسة الخميسي (1993) إلى الكشف عن بعض أوجه العلاقات بين ظاهرة التعصب الفكري أو العقائدي، والتطرف والعنف لدى الشباب المصري المتعلم بشكل خاص، والشباب العربي بوجه عام، وبين التعليم وإمكاناته وفعالياته الواقعية، والجهود التربوية، والخطاب التربوي المعاصر، كمضمون وآليات وتوجهات. اتبع الباحث في دراسة النظرية منهج التحليل النفسي، للإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس، حيث زواج بين التحليل وإعادة التركيب، واستجلاء المفاهيم، وتفسير الآراء، ومناقشة الإجراءات والعمليات ومعالجة المادة المتوفرة برؤية خاصة، وإطار معرفي لتفسير التعصب والتطرف تربويًا. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: * أنه برغم تعدد أسباب شيوع التطرف، إلا أنه في التحليل النهائي، يعبر عن مشكلة تربوية في نشوئها وتناميها، لأن التطرف يتعلق أساسًا بغياب الحرية أو تقلصها في مختلف

مناحي الحياة، وأن الحرية قضية "تربية قيمية". * أن مسببات وعوامل ظهور مشكلة التطرف الفكري ليست جميعها عوامل داخلية محلية، حيث لعبت وتلعب المتغيرات الإقليمية والعالمية دورًا فاعلاً في ظهورها وتناميها وتعقيد تفاعلاتها. * أن الوضع الراهن للواقع الثقافي والفكري العربي العام لا يخلو من أزمات تسهم إلى حد كبير في إنتاج التعصب والجمود الفكري، والتطرف العقدي على حساب التسامح الفكري والثقافي.

وفى دراسة حسين طاحون وعبد الرحمن عثمان (1996): عن العلاقة بين الاتجاهات العصبية والدوجماطيقية وبعض الأساليب المعرفية. وكانت عينة الدراسة (267) من الطلبة الجامعيين بجامعة الزقازيق واستخدم الباحثان اختبار (الاتجاهات الدفعية من إعداد الباحثين) واختبار الأشكال المتضمنة والصورة الجمعية، لقياس الاعتماد/الاستقلال من المجال واختبار الأشكال المألوفة لقياس التروي/ الاندفاع ومقياس الدوجماطيقية لدوكيتش، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط بين الدوجماطيقية والاتجاهات التعصبية القومية والرياضية ونحو الجنس الأخر ووجدت فروق دالة لصالح الإناث في الاتجاهات التعصبية الدينية.

وكانت دراسة محمود غلاب ومحمد الدسوقي (**1994**):بعنوان "دراسة نفسية مقارنة بين المتدينين جوهريًا والمتدينين ظاهريًا في الاتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية".

وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجه الديني بشقيه الجوهري والظاهري في الاتجاه نحو العنف وخصائص الشخصية، وشملت الدراسة عينة من طلاب الجامعات المصرية ن = (454) طالبًا وطالبة منهم (236) ذكرًا و (218) أنثى، وبلغ المسلمين منهم (273) طالبًا وطالبة، وعدد المسيحيين (181) طالبًا وطالبة، تتراوح أعمارهم بين (18 و 22) عامًا واستخدمت (8) مقاييس هى التوجه الديني إعداد عبد الرقيب البحيري، مقياس الاتجاه نحو

العنف، قائمة أيزنك للشخصية، ومقياس الجمود ومقياس السيطرة، واختبار تأكيد الذات، ومقياس روثر لوجهة الضبط، واختبار سمة القلق للكبار. وأشارت نتائج اختبار (ت) إلى وجود فروق بين مرتفعي التوجه الديني الظاهري والجوهري في الاتجاه نحو العنف وذلك في اتجاه المجموعة الأولى بالنسبة لكل من المسلمين والمسيحيين، ووجدت فروق ذات دلالة بين مرتفعي التوجه الديني الظاهري في العصابية والجمود والقلق في اتجاه مرتفعي التوجه الديني الظاهري، وكانت الفروق في اتجاه مرتفعي التوجه الديني الجوهري في تأكيد الذات وذلك في عينة المسلمين وكذلك المسيحيين، ووجد ارتباط إيجابي دال بين لتوجه الديني الظاهري نحو العنف، وكلاً من العصابية وتأكيد الذات والسيطرة والقلق لدى المسلمين وكذلك بين التوجه الديني والجوهري وبين السيطرة ووجهة الضبط، ووجد ارتباط موجب دال بين التوجه الديني الظاهري من الانبساطيين والعصابية والجمود والقلق لدى عينة المسيحيين.

**دراسات تناولت مفهوم أحادية العقلية :**

سعت دراسة عثمان حمود خضر (2006) هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة المحتملة بين التدين والشخصية أحادية العقلية، وفيما إذا كانت هناك فروق بين الجنسية وبين عينة الأئمة والخطباء والطلبة الذكور في مقاييس التدين والشخصية أحادية العقلية واستخدمت لهذا الغرض 244 مفحوصًا (الذكور ن = 165، والإناث ن = 68) منهم 55 إمام وخطيبًا يعملون في وزارة الأوقاف الكويتية والباقي ن = 189 طلاب من جامعة الكويت، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ارتباطًا عكسيًا ودال إحصائيًا بين الدرجة الكلية على مقاييس السلوك الديني (العبادات، والعادات، والمنجيات والدرجة الكلية والدرجة الكلية على مقياس أحادية العقلية ولم يظهر ارتباط جوهري في مقياسي الإيمانيات والمهلكات، كما أظهرت النتائج أن مجموعة

الخطباء حصلوا على متوسطات أعلى جوهريًا من متوسطات الطلاب في كل من مقاييس العبادات والعادات والمنجيات والمهلكات لكنهم حصلوا على متوسط أدنى جوهريًا في مقياس أحادية العقلية كما أفرزتها النتائج أن الإناث حصلن على متوسطات أعلى وبصورة جوهرية من الذكور في كل العبادات والمنحنيات والمهلكات والدرجة الكلية في المقياس الديني، ولكنهن حصلن على متوسط أدنى وبصورة جوهرية في مقياس أحادية العقلية وفي جميع المقارنات بين المجموعات المختلفة لم تظهر فروق جوهرية بينها في قياس الإيمانيات.

هدفت دراسة تركي بندر سوعان العنزي (2008) إلى المقارنة عبر الحضارات الثقافية بين الكويتيين والمصريين في الاتجاه نحو العنف السياسي وإلى أي مدى يرتبط الاتجاه الاتجاه نحو العنف السياسي بأبعاده المختلفة (المكون المعرفي . المكون الوجداني . المكون النزوعي) بالأحادية العقلية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن والذي يعد دائمًا للدراسات عبر الثقافات المختلفة للكشف عن الفروق بين متغيرات البحث لدى المصريين والكويتيين

وكانت من أهم النتائج: 1ـوجود فروق دالة إحصائيًا بين المصريين والكويتيين من عينة الدراسة في الأحادية العقلية عند مستوى (0.001). 2ـلا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث من أفراد العينة الكلية في الأحادية العقلية.

دراسة عثمان الخضر (2004) بعنوان "الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية". هدفت الدراسة تحديد علاقة الغضب والتعبير عنه بكل من ضبط النفس، وسمة القلق، والصحة العامة وأحادية العقلية، والتفاؤل والتشاؤم، ووجهة الضبط واحترام الذات، الحساسية من الفشل واجترار خبرات الماضي المؤلمة، وتكونت العينة من (145) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الكويت، واستخدم الباحث في دراسته قائمة بحالة الغضب وسمته والتعبير عنه لسبيليرجر

ولندن، ترجمة عبد الفتاح القرشي (1997)، واستخبار الصحة العامة لهدى جعفر (1999)، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لأحمد عبد الخالق (1996) وقائمة سمة القلق لعبد الخالق (1992) ومقياس أحادية العقلية من تصميم صفوت فرج (2001)، ومقياس ضبط النفس لهارسون جوخ تعريب مصطفى تركي (1989)، ومقياس الحساسية من الفشل واجترار أحداث الماضي المؤلمة إعداد الباحث ومقياس وجهة الضبط لعبد الخالق (1999) ومقياس احترام الذات لممدوح سلامة (1991)، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين كل من حالة الغضب وسمته وقمعه.

**دراسة تناولت متغير أحادية العقلية مع الدوجماطيقية:-**

هدفت دراسة عبد الحميد عبد العظيم رجيعة (2007) إلى استكشاف العلاقة بين: التصلب والتسلطية، والدوجماتية، والمحافظة، التعصب، أحادية العقلية، أحادية الرؤية، وتحمل الغموض، ونوعية هذه العلاقة. إن وجدت. كما تهدف إلى كسف النقاب عن تمايز هذه المتغيرات لدى طالبات الجامعة، والتعرف على مدى الاختلاف والتباين، أو التحقق من تماثلها وتشابهها واقتراح ضمها توحيدًا للغلة العلم والتحاور.

**أدوات الدراسة:**ـ مقياس التصلب إعداد جف وترجمة محمد سلامة (1983).2ـمقياس كاليفورنيا للتسلطية إعداد أدورنو وزملاءه ترجمة محمد سلامة (1983).3ـمقياس الدوجماتية إعداد روكيتش ترجمة محمد سلامة (1983).4ـمقياس التعصب إعداد معتز سيد عبد الله (2000).5ـمقياس نورتون لتحمل الغموض ترجمة صلاح أبو ناهية، رشاد موسى (1987).6ـمقياس أحادية العقلية إعداد رشدي فام، قدري حفني (1994).7ـمقياس المحافظة

إعداد كوهن، ترجمة محمد سلامة (1983). 8ـمقياس أحادية الرؤية إعداد صفوت فرج (2001).

وتم التحقق من صدق وثبات هذه المقاييس بتطبيقها على عينة بلغت 58 طالبًا بالفرقة الرابعة (لغة عربية) بكلية التربية بالسويس، وتكونت عينة الدراسة من 316 طالبة بالفرقة الرابعة جميع الشعب الأدبية (عام ـ ابتدائي) بكلية التربية بالسويس.

وللتحليل الإحصائي للبيانات تم استخدام معامل الارتباط الخطي ليبرسون، التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ليهوتلينج مع التنوير المتعامد بطريقة فاريماكس.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1ـ وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.05) بين الدوجماتية وكل من التسلطية، التعصب، المحافظة، تحمل الغموض، أحادية الرؤية.

2ـ وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين الدوجماتية وأحادية العقلية.

3ـ وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين التسلطية وكل من التصلب، أحادية العقلية، تحمل الغموض.

4ـ وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.05) بين كل من المحافظة وتحمل الغموض.

5ـ وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.05) بين التعصب والمحافظة، وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين التعصب وأحادية العقلية.

6ـ وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين المحافظة وتحمل الغموض.

7. وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين أحادية العقلية وتحمل الغموض، وارتباط موجب دال عند مستوى 0.05 بين أحادية العقلية وأحادية الرؤية.

**منهج الدراسة**

**أولا**. الفرض :- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغير أحادية العقلية ومتغير الدوجماطيقية

**ثانيا. العينة**

جدول (1) :-

| | المتغير | العدد | النسبه المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | -ذكر | 129 | %39,3 |
| | -أنثى | 199 | %60,7 |
| المستوى التعليمى | -ثانوى | | |
| | -جامعى | 157 | %47,9 |
| | | 171 | %52,1 |

**ثالثا : الأدوات :**

1- إختبار قياس أحادية العقلية إعداد ا.د صفوت فرج (2001) ويتكون من 66 بندا.وهو محاولة للكشف عن عدد من الجوانب الإيجابية والسلبية فى النمط المعرفى لأحادى العقلية وبينما كانت بنود المقياس محايدة إلا إنها كانت قادرة على الكشف عن نمط يشغل متصلا واضحاً. وتتراوح الدرجة على كل بند من (1:4) درجات تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفاكرونباخ وكانت (,844) وتم حساب الصدق الداخلى للمقياس وكانت 0,001 والصدق العاملى .

2- **أختبار الدوجماطيقية** إعداد ا.د بركات حمزة ويتكون من 35 بند للكشف عن جوانب الدوجماطيقية وتتراوح الدرجة على كل بند من (1:4 )وتم حساب الصدق الداخلى للمقياس وكان (0,001) والصدق العاملى وتم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ وكان (0,723) .

**النتائج :-**

الفرض :- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغير أحادية العقلية ومتغير الدوجماطيقية .

جدول (2) :-

| | أحادية العقلية | الدوجماطيقية |
|---|---|---|
| أحادية العقلية | 1 | ,328** |
| الدوجماطيقية | ,328** | 1 |

** دالة عند0.001

- أسفرت النتائج عن وجود علاقة أرتباطية موجبة دالة عند 0,001 بين الدوجماطيقية وأحادية العقلية.

أى أن الدوجماطيقية ترتبط بأحادية العقلية إرتباط دال موجب أى كلما زادت الدوجماطيقية زادت أحادية العقلية .

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة عبد الحميد عبد العظيم رجيعة (2007) هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين: التصلب والتسلطية، والدوجماتية، والمحافظة، التعصب، أحادية العقلية، أحادية الرؤية، وتحمل الغموض، ونوعية هذه العلاقة وأسفرت النتائج :عن وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين الدوجماتية وأحادية العقلية.وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين التسلطية وكل من التصلب، أحادية العقلية، تحمل الغموض. وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.05) بين التعصب والمحافظة، وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين التعصب وأحادية العقلية.وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا (عند مستوى 0.01) بين أحادية العقلية وتحمل الغموض، وارتباط موجب دال عند مستوى 0.05 بين أحادية العقلية وأحادية الرؤية.

ومن خلال الاطار النظرى لمفاهيم البحث يقول صفوت فرج يتحدد السواء دائماً من خلال عدم السواء كما تتكشف طبيعة الإعتدال من خلال مظاهر التطرف والشذوذ . ويظهر الفحص الدقيق أن هناك خصائص غير سوية شاذه تناقض طبيعة العصر وتوجهاته الإنسانية والتطورية وتقف حائلاً بين الفرد ومواكبة حركة التطور الإجتماعى والتقدم الحضارى.

وتجتمع هذه الخصائص الغير سوية والشاذه وتتلخص فيما يمكن أن نطلق عليه " أحادية العقلية " single mindedness ويقصد بأحادية العقلية مجموعة من الخصائص المعرفية والمزاجية التى تشكل سلوكاً متسقاً يتعارض مع قبول التنوع ويرفض الحركة بين البدائل ويدور فى إطار تقريرى convergent ، ويتجنب الإحتكاك بالجديد أو المجهول ويحتمى باليقين والمجرب ، لا يرى إلا ما يريد أن يراه ، استبعادى exclusiveأكثر من كونه إنتخابياً selective ، يتحرك وفق مسارات صارمه ويتجاهل الإحتمالية ولا يستطيع أن يتحول إلى التفكير التغييرى divergent الطابع ، ويعزل نفسه عن مجتمعه ويكرس نفسه لأهداف ضيقه ومحدده . (صفوت فرج ، 2000 ، ص 15)

يعد من الصعب فصل مفهوم أحادية العقلية عن بعض المفاهيم مثل التصلب (الجمود العقلى) Rigidity ، التحيز Bias ، التعصب prejudice ، النفور من الغموض ، القلق Anxiety وأيضاً أحادة الرؤية one Demension view الذى يشبه كثيرا أحادية العقلية single mindedness. فتتداخل كل هذه المفاهيم مع مفهوم أحادية العقليه التى يمكن إعتبارها مفهوم عام يضم ويختزل مفاهيم كثيرة بداخله .

والدوجماطيقية أو الانغلاق المعرفي Dogmatism مفهوم واسع في حالات مختلفة يؤدي إلى معنى واحد أو المعنى نفسه وهو التفكير الجامد والانغلاق الذهني والجمود الذهني أو العقلي أو الفكري والقطعية والتوكيدية والمعتقدية والعموض ومواجهة كل ما هو مضاد أو جديد فهو يقع بين قطبي الصواب والخطأ أو أبيض وأسود.

أن الشخص الجامد ذهنياً (أي منغلق الذهن) يتميز بدرجة مرتفعة من الاستعداد لرفض المعارضة وانخفاض نسبي للترابط بين أنساق الاعتقاد وتعدد المعارف الأكثر اعتماداً على

رغبات غير ملائمة أو على سلطة خارجية. ويذكر (روكيش) 1960 أن (أدورنو) وزملاؤه قد اعتبروا أن مقياس الفاشية لا يقيس التسلطية الفاشية فقط وإنما يقيس الشخصية التسلطية ككل.

المراجع:-


1- ابراهيم ابراهيم، عبدالرحمن سليمان(1992): الدوجماتية وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى عينه من طلبةجامعة عين شمس عدد 16 جزء 2،ص ص 335:369

2- السيد سلامة الخميسى(1993): تربية التسامح الفكرى-صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التطرف. سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة،العدد 26 السنه 10 ،مارس ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

3- تركى بندر سوعان العنزى(2008): أحادية الرؤية العقلية وعلاقتها بالإتجاه نحو العنف السياسى :عبر حضارية. رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة حلوان.

4- جابر عبدالحميد، علاء الدين كفافى(1990): معجم علم النفس والطب النفسى إنجليزى -عربى. الجزء الثالث.

5- جميل حسن الطهراوى(2005): الإتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية فى إطار عملية السلام. رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

6- جميل صليب(1971): المعجم الفلسفى. الجزء 1، دار الكتاب اللبنانى.

7-حسبن طاحون، أحمد عبدالرحمن عثمان(1996): الإتجاهات التعصبية وعلاقتها بكل من الدوجماطيقية والإعتماد/الإستقلال والتروى/الإندفاع لدى طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ،عدد26،ص ص 105-150.

8-حسن شحاته، زينب النجار(2003): معجم المصطلحات التربويه والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى ، أكتوبر.

9-صفوت فرج (2000): الشخصية أحادية العقلية- خصائص النط ومتعلقاته. مجلد 21، رسالة 155، ديسمبر، مجلة العلوم الإجتماعية.

10- عبدالحميد عبد العظيم رجيعة(2007): دراسه عاملية لبعض سمات الشخصية السلبية لدى طالبات الجامعة. العدد 56 من المجلد 17، يوليو،ص ص 269:296.

11- عبدالمنعم دردير(1994): التفكير الناقد ومفهوم الذات وعلاقتها بالدوجماطيقية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد 1، عدد 1، ص ص 417:455.

12- عثمان حمود الخضر(2000): التدين والشخصية أحادية العقل فى بعض شرائح المجتمع الكويتى. مجلة الدراسات النفسية، مجلد 10، عدد1، ص ص 10:24.

13- عثمان حمود الخضر(2004): الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية. مجلة اعلوم الإجتماعية، مجلد 32، عدد 1، ص ص 69:102.

14- على صكر جابر(2008): محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من زوى الإنغلاق المعرفى( الدوجماتية). مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية ، العددان 1-2، المجلد7، ص ص 227:258.

15- فؤاد أبو حطب، محد سيف الدين(1984): معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، الإدارة العامة للمعجمات، الجزء الأول.

16- كمال الدسوقى(1988): ذخيرة علوم النفس. مجلد1 القاهرة، الدار الدولية للتوزيع.

17- محمود غلاب، محمد الدسوقى(1994): دراسة نفسية مقارنة بين المتدينين جوهرياً والمتدينين ظاهرياً فى الإتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية. مجلة الدراسات النفسية، مجلد4، عدد 3، ص ص 337:375.

18- معتز سيد عبدالله(1989): الإتجاهات التعصبية . علم المعرفة،سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، مايو، الكويت , 137.

19- ملاك الخالدى(2012): أحاية العقل وتعددية الإنسان
www.al-jazirah.com/culture/2012/27092012/fadaat9.htm.

20- ناصر دسوقى(1991): الدوجماتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة من أبناء الريف والحضر. رسالة ماجستير ،كلية تربية ، جامعة سوهاج.

21 ناصر عبدالله الحربى(2003): علاقة الجمود الفكرى (الدوجماتية) بأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للمدينه المنورة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكه المكرمة.

23- Rokeach,M(1960). the open and closed minded, new york, Basic Book, Inc.

24-Wells,Michal(1998)prejudicial attitudes and behaviors , the effects of didactic learning and dogmatism, vol 50-05 of dissertation abstracts internation.